**المحاضرة الرابعة :**

**المقياس : تكوين المكونين . ماستر تربوي 1.. أ .بلال ناصر**

**المراحل الكبرى لسياسة التكوين في الجزائر**

**يمكن اختصار هذه المراحل فيما يلي :**

**1 ــ مرحلة ما قبل المعاهد التكنولوجية : وهي تبدأ زمنيا من بداية الاستقلال السياسي الى انشاء المعاهد التكنولوجية للتربية في 1 اوت 1970 . واهم ميزة لهذه المرحلة . هو وجود عدة انماط من التكوين .( توظيف مباشر ثم التكفل بهم مباشرة من طرف المفتشين ــ التكوين عن طريق دور المعلمين ــ التكوين بالمراسلة ...)**

**كما ان التكوين يخص اعداد صنفين من المعلمين (ممرن ــ مساعد ) والهدف الاساسي لاعداد المعلمين في هذه الفترة ، هو تدارك النقص المسجل في ميدان التاطير ( حوالي ¾ من المعلمين الفرنسيين غادروا مناصبهم ) ولذلك يمكن التنبؤ مسبقا بنوعية التكوين المقترح على المعلمين. ( تكوين منصب على المعارف اساسا )رغم وجود مايسمى ب: دور المعلمين ( 06 دور للمعلمين في مرحلة الاستقلال وصل عددها الى 25 في الموسم الدراسي 74/75 . بعد تحويلها الى المعاهد التكنولوجية للتربية .**

**وعلى العموم يمكن النظر الى هذه الفترة على انها البداية الاولى لعملية تكوين المعلمين في الجزائر**

**2ــ مرحلة المعاهد التكنولوجية : وهي تبدأ زمنيا منذ انشاء المعاهد التكنولوجية للتربية الى سنة 94/95 وهي السنة التي توقفت فيها عن اداء هذا الدور . واهم ميزة لهذه الفترة هو انها وحدت اصناف المعلمين في صنف واحد وهو( المدرس) بعدما كان صنفين ( ممرن ــ مساعد ) وهذا بعد فترة تكوين اولي تدوم سنة واحدة ، ثم انتفلت الى سنتين ، قبل ان تنتقل حاليا الى ثلاث سنوات .لكن الملاحظ ان هذا على المستوى النظري فقط. اما في الميدان فقد استمر تكوين المساعدين الى غاية 78/79 على غرار التوظيف المباشر والذي استمر الى غاية اليوم ، بل واصبح هو القاعدة والتوظيف بعد التكوين في المعاهد هو الاستثناء.**

**3 ــ مرحلة التكوين في المدارس العليا**

**وهي مرحلة جاءت نتيجة تزايد الانتقادات الحادة لانخفاض مستوى المعلمين ( في جانبه المعرفي خاصة ) وهو مشكل ( ان كان فعلا ) لا يمكن حله على مستوى المعاهد التكوينية بل على مستوى المراحل التعليمية كلية. وجاءت ايضا هذه المرحلة في خضم النقاشات حول اصلاح المنظومة التربوية ..وهي المرحلة التي نعيشها الى الان .بدعوى تحسين المستوى وتم تمديد فترة التكوين الاولي لجميع الانماط :**

**بكالوريا + 3 سنوات تكوين لمعلمي المدرسة الابتدائية.**

**بكالوريا + 4 سنوات تكوين لاساتذة التعليم المتوسط .**

**بكالوريا + 5 سنوات تكوين لاساتذة التعليم الثانوي.**

**هذا التغيير في سنوات التكوين الاولي لم يتبعه تغيير على مستوى المناهج واستراتيجيات التكوين**.